[44] ولا علم لي بذلك، فعسى أن يدرأ عنك الحد. وخرج محمد ونظر (1) إليك، فقال: أيقظوه، فقلن (2): رأيناه وهو ثمل يا رسول ا لا يعقل، فقال: ويحكم (3) الخمر يزيل العقل، تعملون هذا من أنفسكم وأنتم (4) تشربونها ؟ فقلنا: يا رسول ا (5) وقد قال فيها امرؤ القيس شعرا: شربت الخمر حتى زال عقلي * كذاك [الخمر يفعل] (6) بالعقول ثم قال محمد: أنظروه إلى إفاقته من سكرته. فأمهلوك حتى أريتهم أنك قد صحوت، فساءلك محمد، فأخبرته بما أو عزته إليك: من شربك بها (7) بالليل. فما بالك اليوم تؤمن بمحمد وبما جاء به، وهو عندنا ساحر كذاب. فقال: ويحك (8) يا أبا حفص ! لا شك عندي فيما قصصته علي، فاخرج إلى ابن أبي طالب فاصرفه عن المنبر. قال: فخرج عمر - وعلي عليه السلام (9) جالس تحت المنبر (10) - فقال: ما

---

(1) في المصدر: فنظر. (2) في المصد ر: استيقظوه، فقلت. (3) في المصدر: ويحك. (4) في المصدر: فأنتم. (5) في المصدر: نعم يا رسول ا. (6) في مطبوع البحار: الاثم يذهب، والمثبت من المصدر. (7) في المصدر: لها. (8) في المصدر: ويلك. (9) في المصدر: وأمير المؤمنين عليه السلام. (10) في المصدر: بجنب المنبر.